فاستثناء عين احد الجزئين سواء كان مقدما او تاليا ينتج نقيض الجزء
الاخر لامتناع الجمع بينهما فاستثناء نقيض احدهما اي احد الجزئين كذلك
ينتج عين الاخر لامتناع الخلو بينهما كما رايت في المثال الثاني فعليك بان تمثل
هذا اذا كانت المنفصلة حقيقة وان شئت ان تدرك البحث بكماله
في المنفصلات فارجع الى الرسائل المطولات قال البرهان اه اقول من الاصطلاحات
المنطقية المذكورة التي تجب استحضارها عند الخوض في شيء من العلوم
البرهان وهو يرسم بانه قياس مؤلف من مقدمات يقينية لانتاج اليقين
كما ترى في الامثلة واليقين هو اعتقاد الشيء بانه لا يمكن ان يكون الا كذا
مطابق للواقع غير ممكن الزوال واما اليقينيات فاقسام منها
اوليات وهي ما يحكم بمجرد تصور الطرفين كقولك الواحد نصف الاثنين
والكل اعظم من الجزء ومنها مشاهدات وهي ما يحكم العقل فيه بالحس
سواء كان من الحواس الظاهرة او الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار
محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ومنها مجربات وهي ما يحتاج العقل
فيه في جزم الحكم الى تكرار المشاهدة مرة بعد مرة اخرى كقولنا السقمونيا
مسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدة كثيرة ومنها
حدسيات وهي ما لا يحتاج العقل في جزم الحكم فيه الى واسطة تكرار
المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية

بحسب

كون القران ما جاء به محمد وكل ما جاء به محمد حق فالقران حق نفي الانكار

بحسب اختلاف اوضاعه من الشمس قربا او بعدا ومنها متواترات وهي
ما يحكم العقل فيه في جزم الحكم بواسطة السماع من جمع كثير استحال العقل
توافقهم على الكذب كالحكم بان محمدا عم ادعى النبوة واظهر المعجزة على يده ومنها
قضايا قياساتها معها وهي ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند
تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر في الذهن وهو انقسام
بمتساويين والاوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا وكذا قال
الجدل اه اقول من الاصطلاحات المنطقية المذكورة الجدل وهو قياس مؤلف
من مقدمات مشهورة كالمقدمات التي ذكرناها في اليقينية والغرض من تركيبها
الزام الخصم وهو ظاهر ومنها الخطابة وهي قياس يتركب من مقدمات
مقبولة من شخص معتقد فيه او من مقدمات مظنونة والغرض منه ترغيب
الناس في ما ينفعهم من امور معاشهم كما يفعله الخطباء والوعاظ ومنها
الشعر وهو قياس مركب من مقدمات تنبسط منها النفس او تنقبض كما اذا
قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل
مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عن اكلها ومنها المغالطة
وهي قياس مركب من مقدمات كاذبة شبيهة بالحق او بالمشهور او مركب
من مقدمات وهمية كاذبة والغلط اما من جهة الصورة او من جهة
المعنى اما ما يكون من جهة الصورة فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار

Copyright © King Saud University